



في كل يوم قصص وعبر

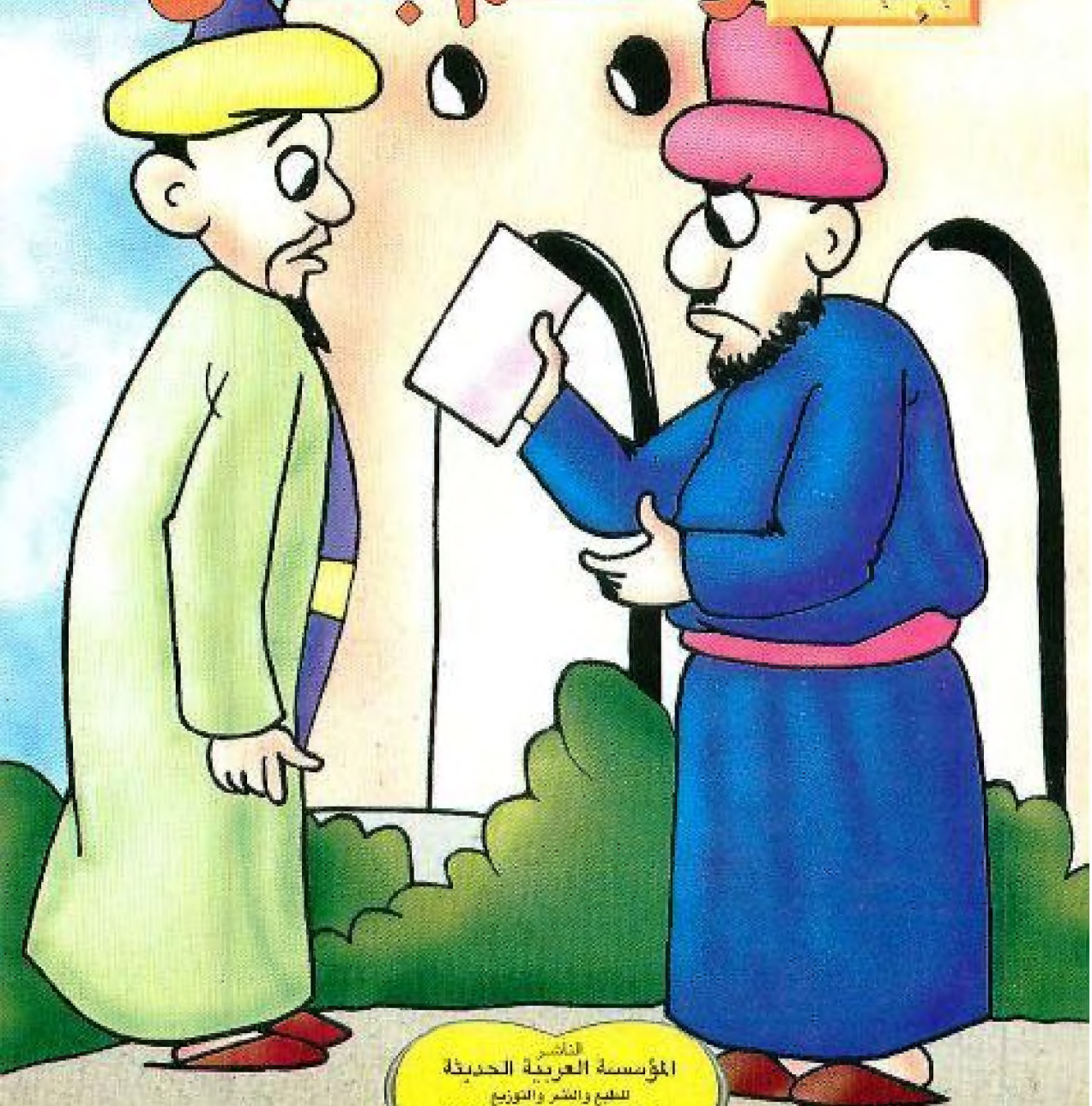
www.kissas.net

قصص جحا للأطفال

97

جحا

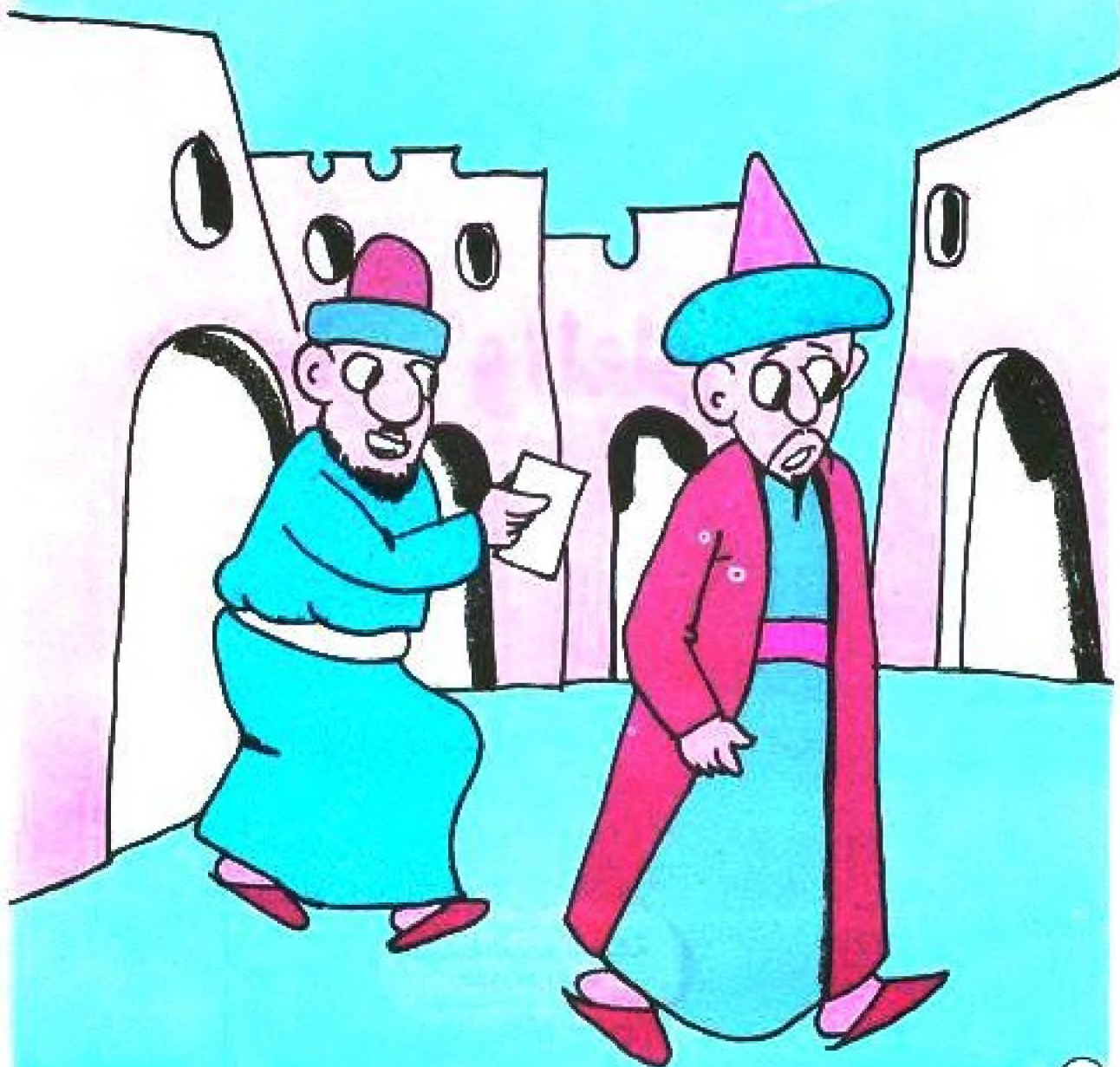
والعلم بالشيء



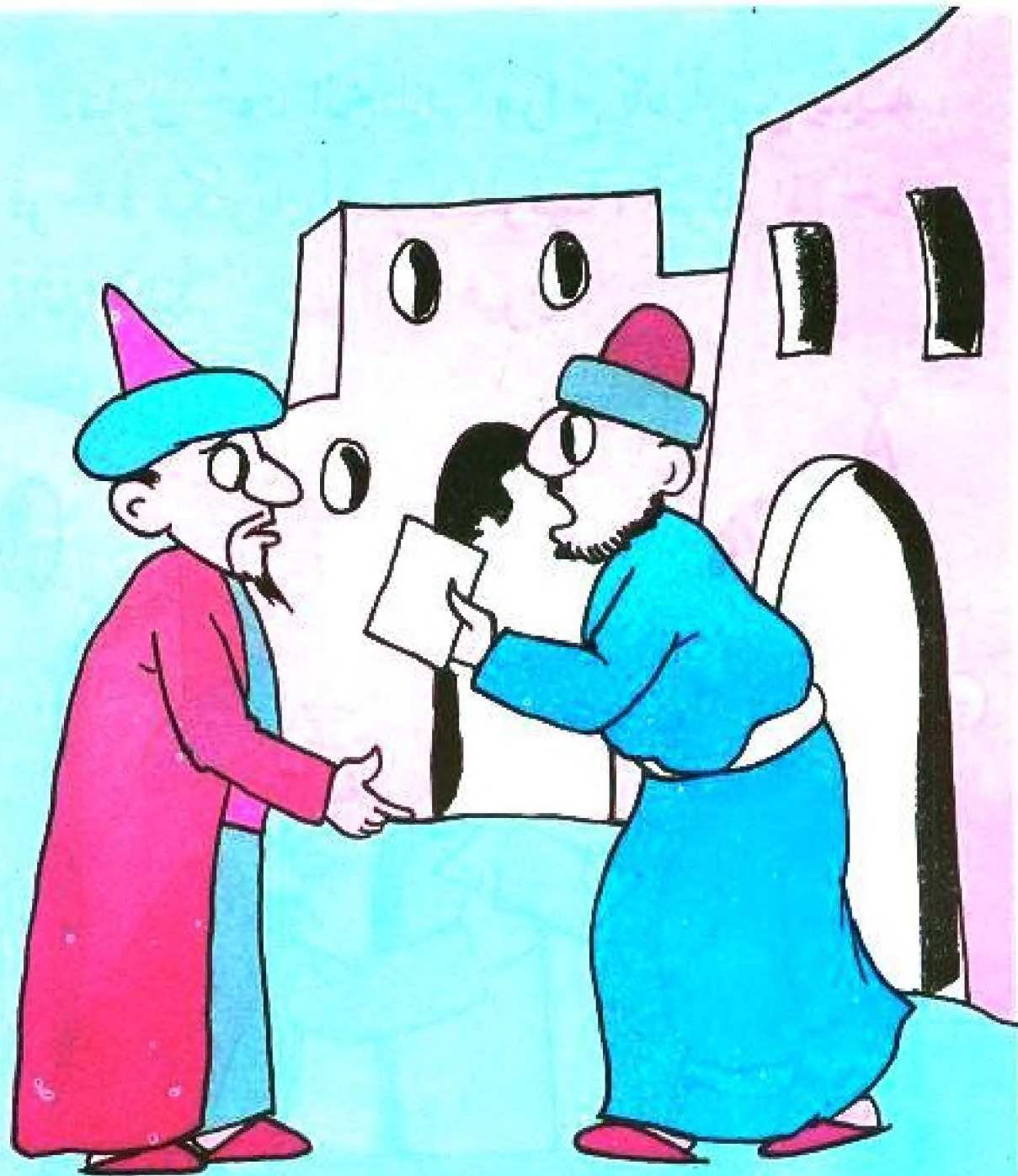
الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ب. ٢٤٨٨٨٨ - ٢٤٨٨٨٨ - ٢٤٨٨٨٨  
للكس: ٢٤٨٨٨٨



خَرَجَ جُحَا مِنْ بَيْتِهِ لِشِرَاءِ بَعْضِ الطَّعَامِ ،  
فَلَقِيَهُ جَارُهُ الَّذِي يَحْمِلُ رِسَالَةً ، وَيَبْحَثُ عَمَّنْ  
يَقْرُؤُهَا لَهُ .







١  
قَالَ الْجَارُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنِّي رَأَيْتُكَ يَا جُحَا،  
لَقَدْ وَصَلَنِي هَذَا الْخِطَابُ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِي  
فَاقْرَأْهُ لِي، وَفَهِّمْنِي مَعْنَاهُ.



تَنَاولَ جُحَا الْخِطَابَ وَرَاحَ يُقَلِّبُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
فَوَجَدَهُ مَكْتُوبًا بِلُغَةٍ لَا يَعْرِفُهَا ، فَرَدَّهُ إِلَى جَارِهِ  
قَائِلًا : لِيَقْرَأْهُ لَكَ أَحَدٌ غَيْرِي .



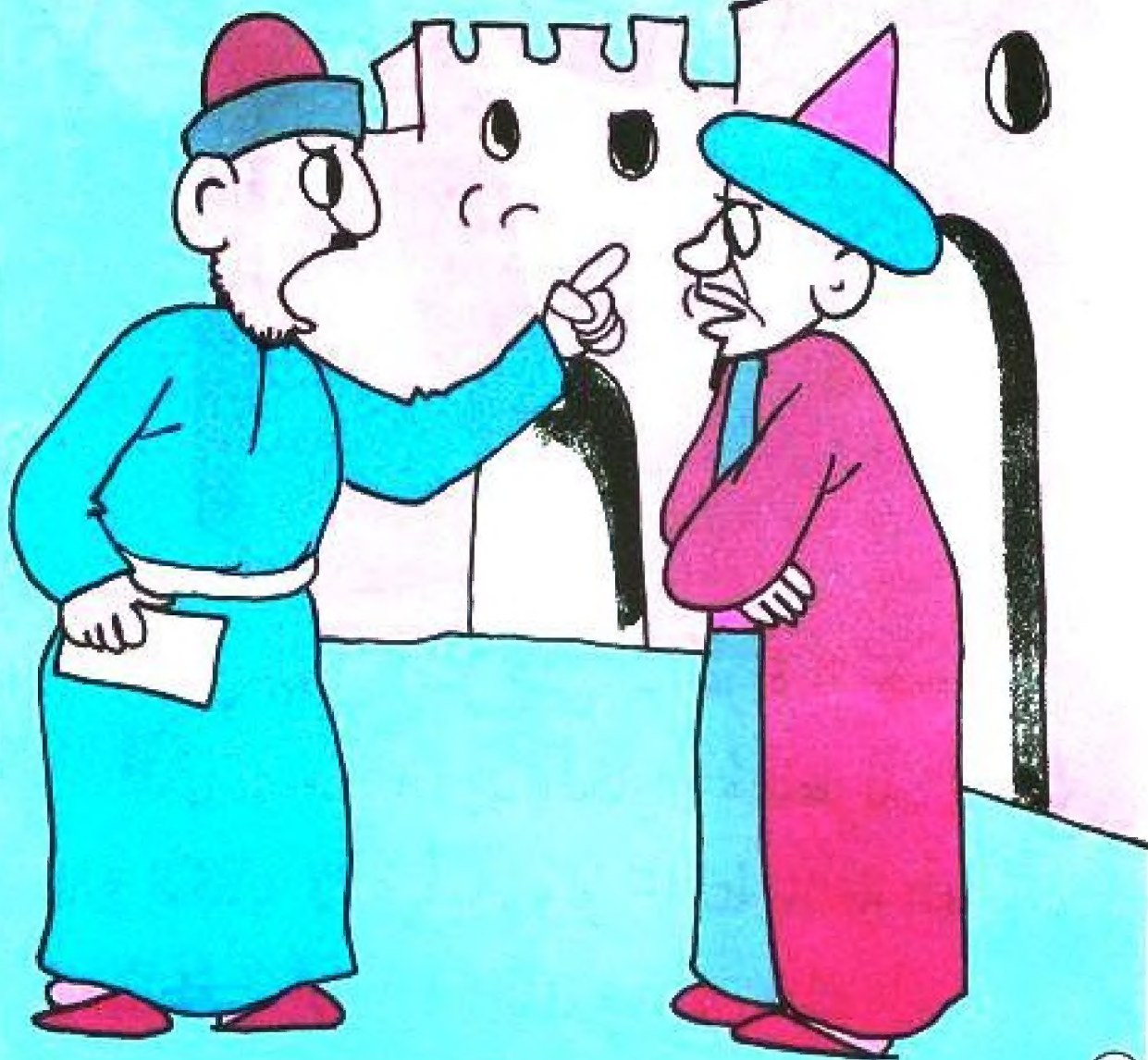




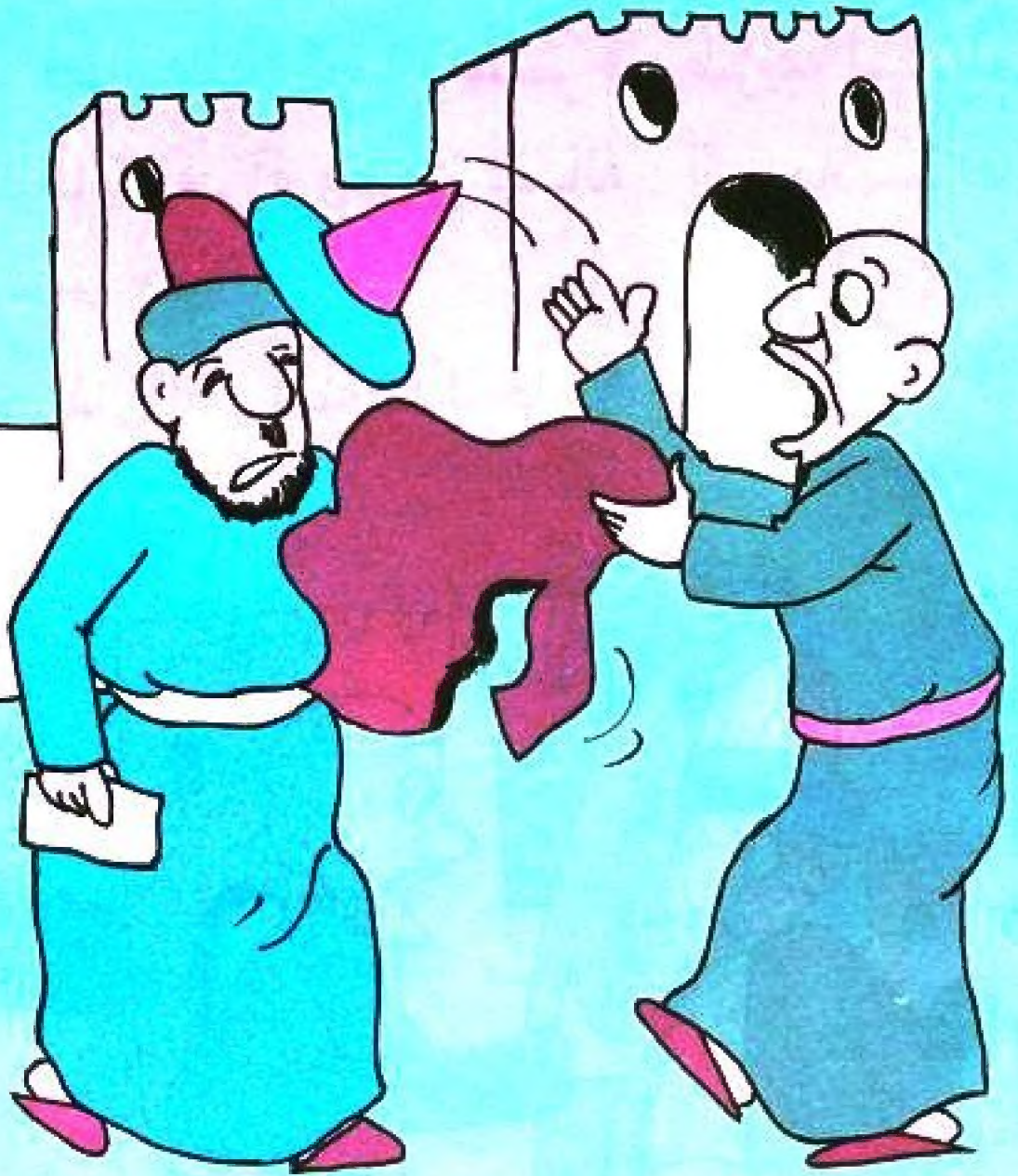
وَلَكِنَّ الْجَارَ أَصَرَ عَلَى أَنْ يَقْرَأَهُ لَهُ جُحَا .  
فَقَالَ لَهُ جُحَا : إِنَّ أَفْكَارِي مُضْطَرِبَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ  
هَذِهِ الْكِتَابَةَ لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَوْ كَانَتْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ،  
مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَقْرَأَهَا لَكَ وَأَنَا فِي هَذِهِ الْحَالِ .



غَضِبَ الرَّجُلُ مِنْ جُحَا وَقَالَ : إِذَا كُنْتُ  
لَا تَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ فَلِمَذَا تَضَعُ فَوْقَ رَأْسِكَ هَذِهِ  
الْعِمَامَةَ الْكَبِيرَةَ ، وَتَلْبَسُ هَذِهِ الْجُبَّةَ ؛ لِتُصْبِحَ  
كَالشُّيُوخِ أَصْحَابِ الْعِلْمِ !؟



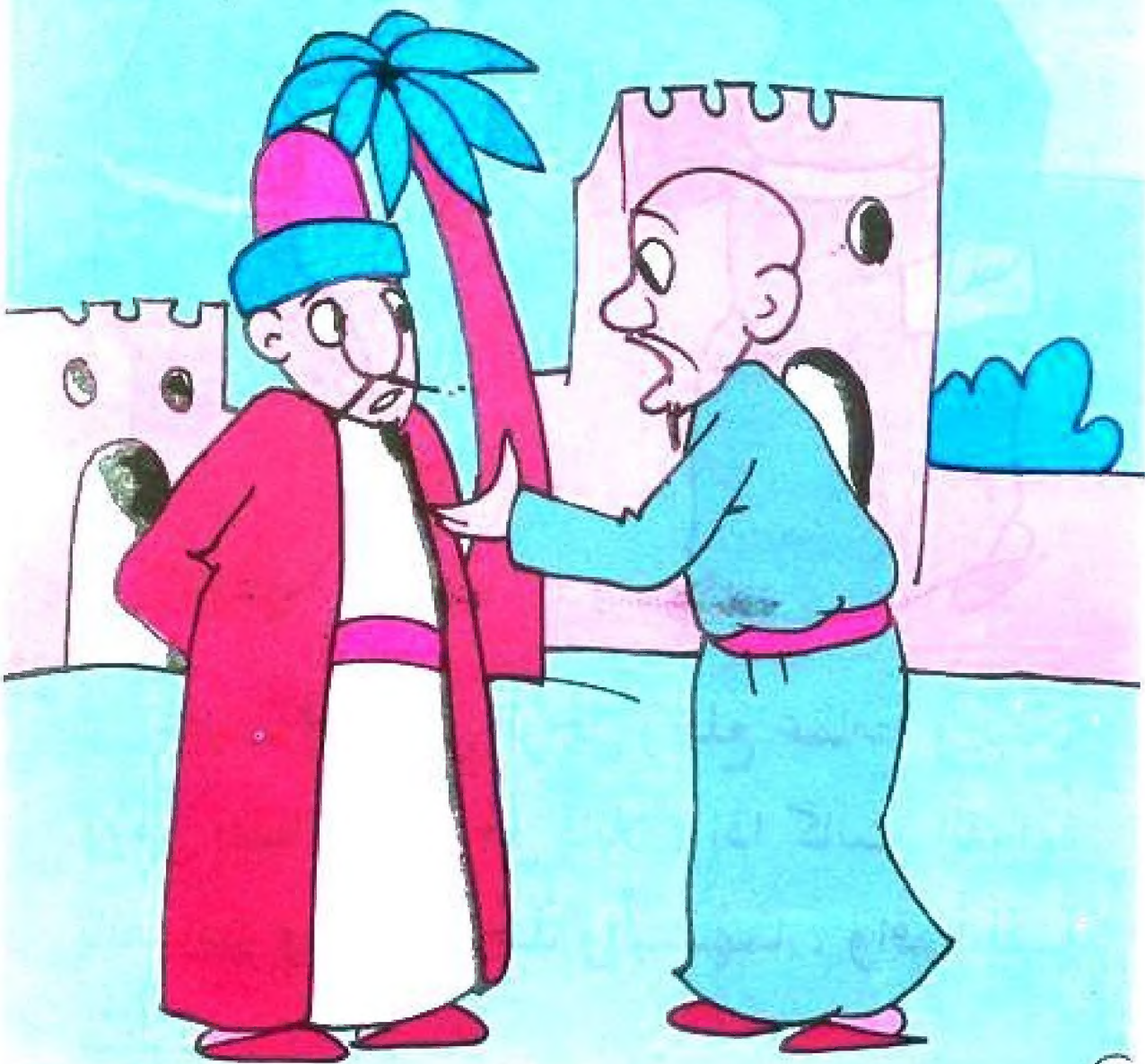




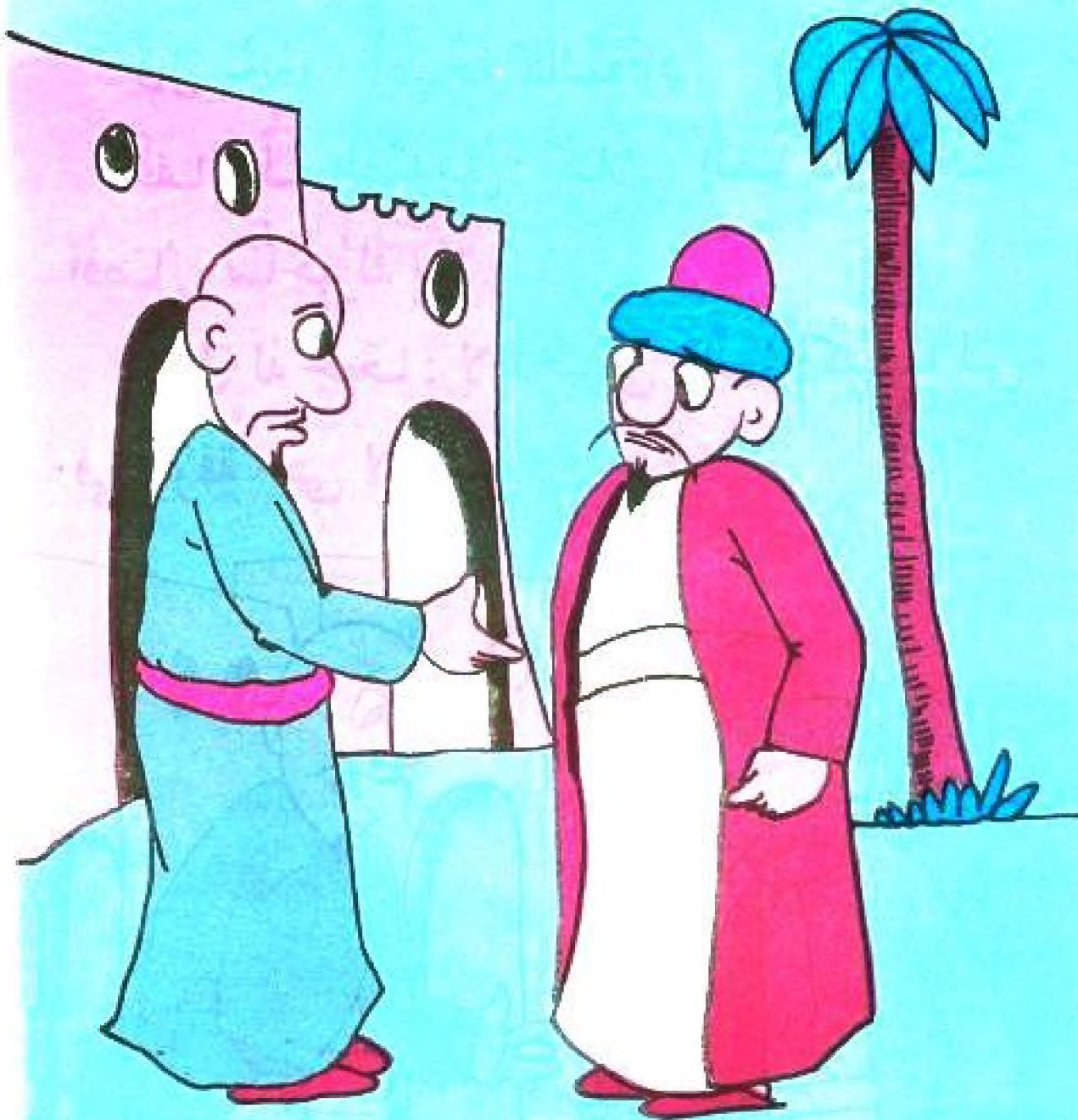
غَضِبَ جُحَا مِنْ الرَّجُلِ وَخَلَعَ عِمَامَتَهُ وَجُبَّتَهُ ،  
وَرَمَى بِهِمَا إِلَى الرَّجُلِ قَائِلًا : إِذَا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ  
بِالْعِمَامَةِ وَالْجُبَّةِ فَخُذْ وَالْبَسْهُمَا ، وَاقْرَأْ لَنَا  
سَطْرَيْنِ .



فَعَلَ ذَلِكَ جُحًا وَاسْتَمَرَ فِي طَرِيقِهِ لِشِرَاءِ  
الطَّعَامِ ، فَرَأَاهُ صَدِيقٌ فَسَأَلَهُ : أَيَّنَ مَلَابِسُكَ  
يَا جُحًا ؟  
فَقَالَ لَهُ : أَهْدَيْتُهَا لِرَجُلٍ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا .



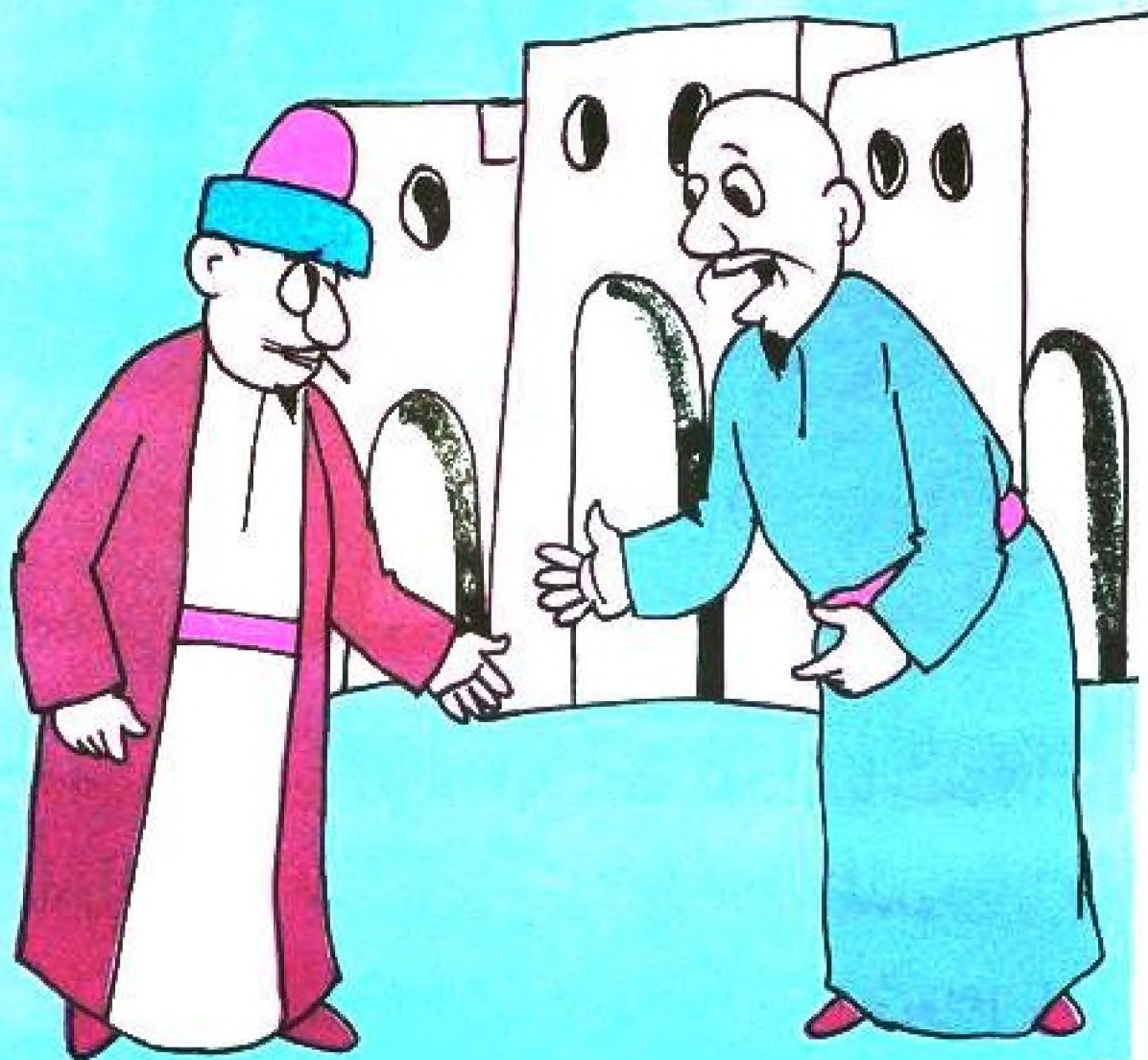




فَسَأَلَهُ الصَّدِيقُ: وَإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا جُحَا؟  
قَالَ جُحَا: سَأَشْتَرِي مِعْلَاقًا لِبَطْعَامِ الْغَدَاءِ.  
قَالَ الصَّدِيقُ: مِعْلَاقًا؟ وَكَيْفَ تَطْبُخُهُ يَا جُحَا؟!



قَالَ جُحَا : أَطْبِخْهُ كَالْمُعْتَادِ .  
فَقَالَ لَهُ الصَّدِيقُ : كَلَّا .. إِنَّمَا لَهُ طَبْخَةٌ  
أَفْضَلُ ، سَأُخْبِرُكَ بِهَا .  
فَقَالَ لَهُ جُحَا : لَا تَخْبِرْنِي وَإِنَّمَا اكْتُبَهَا لِي  
فِي وَرَقَةٍ حَتَّى لَا أَنْسَى .







كَتَبَ الرَّجُلُ لِحُجَا طَرِيقَةَ صُنْعِ الطَّعَامِ ، وَقَدَّمَهَا  
لَهُ ، فَأَخَذَهَا حُجَا شَاكِرًا .  
وَذَهَبَ إِلَى بَائِعِ اللَّحُومِ وَطَلَبَ مِعْلَاقًا .





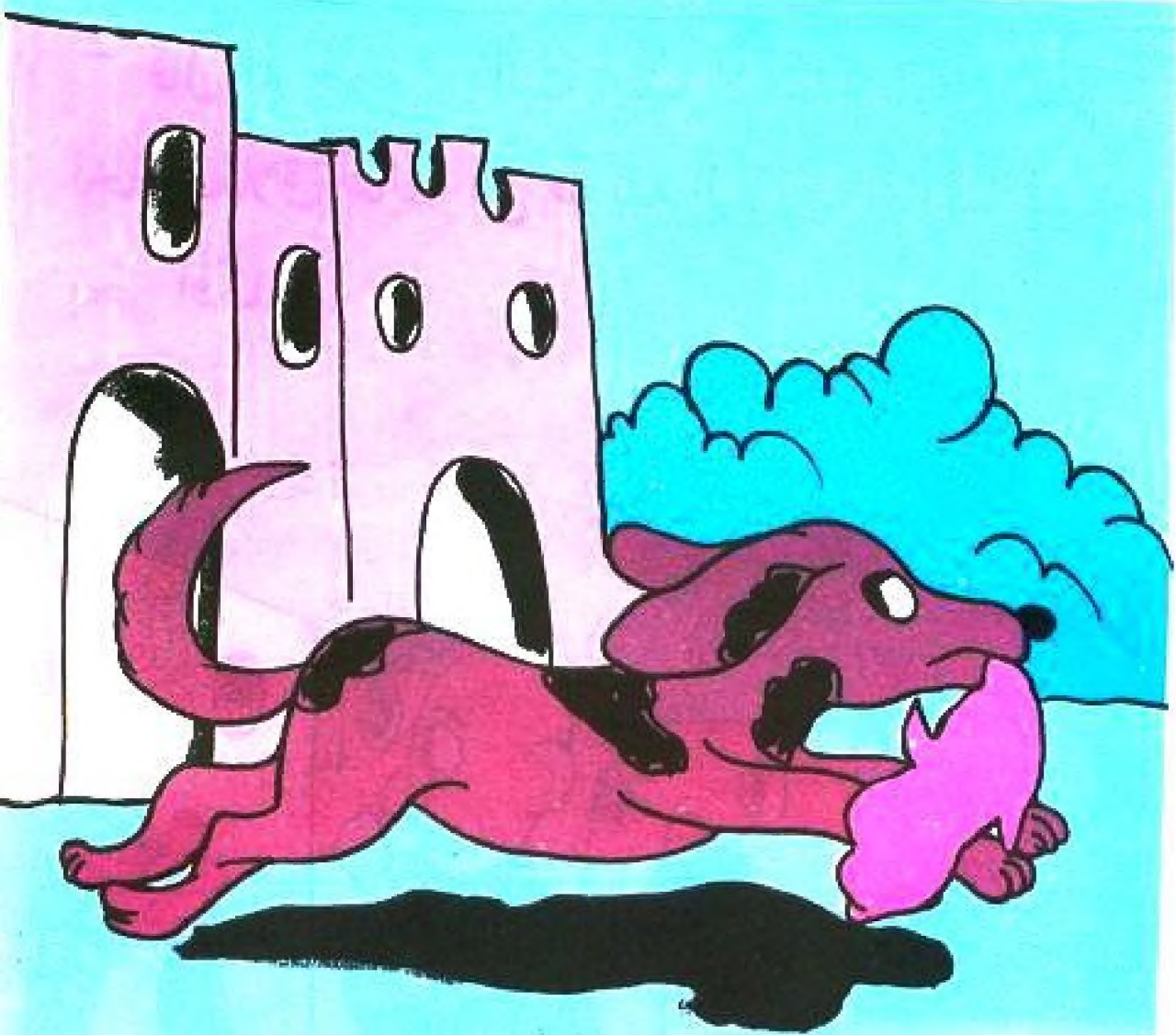
نَظَرَ الْبَائِعُ إِلَى جُحَا وَقَالَ: مَاذَا جَرَى  
يَا جُحَا؟ لَمْ نَتَعَوَّدْ عَلَى رُؤْيَيْكَ بِدُونِ الْعِمَامَةِ  
وَالْجُبَّةِ، مَاذَا جَرَى؟ أَسْرَقَكَ لَيْسٌ؟



قَالَ لَهُ جُحَا : وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَعْلَمُ شَيْئًا ، ثُمَّ  
أَخَذَ الْمِعْلَاقَ عَائِدًا فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِهِ غَارِقًا فِي  
بَحْرِ أَفْكَارِهِ .



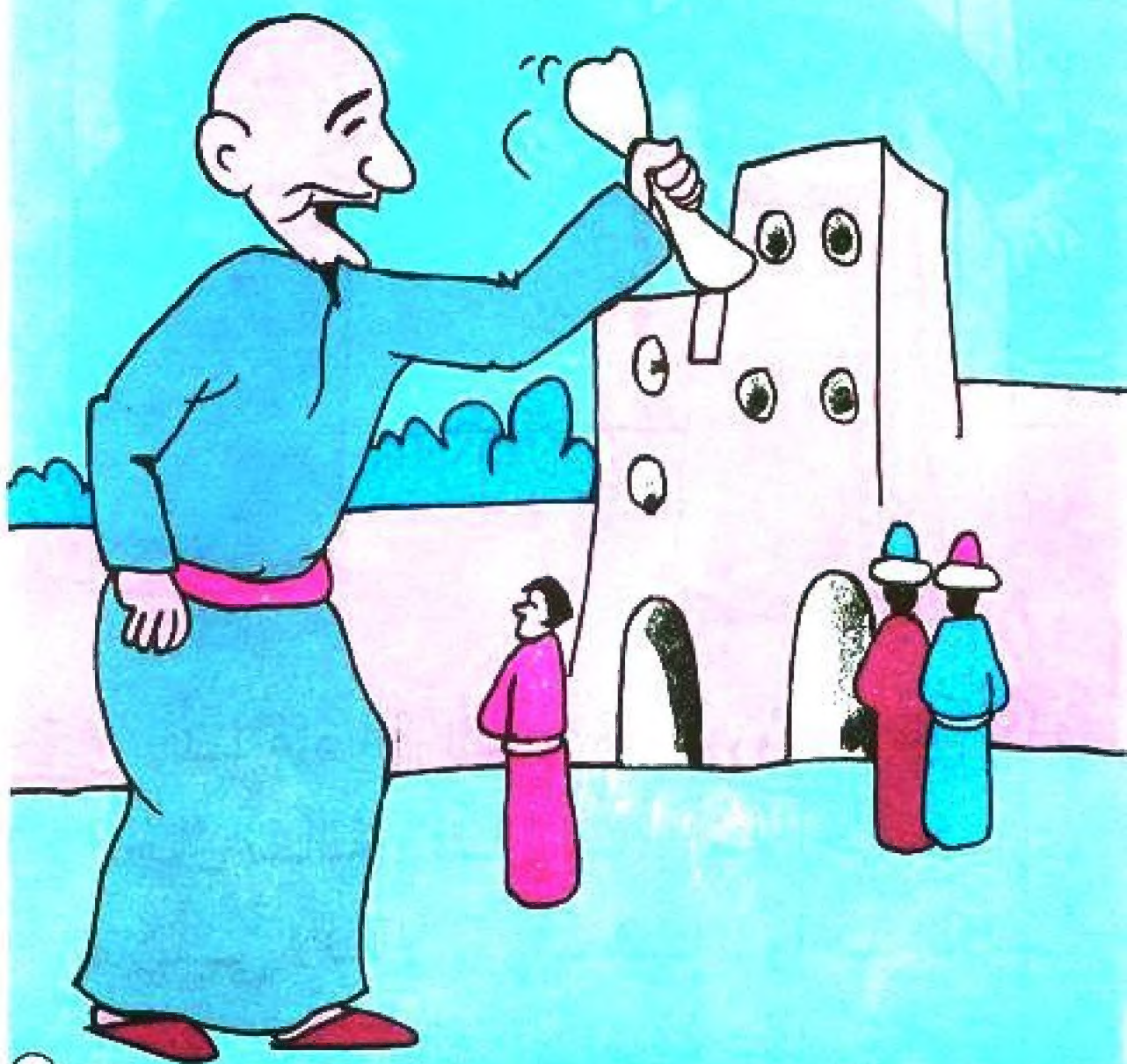




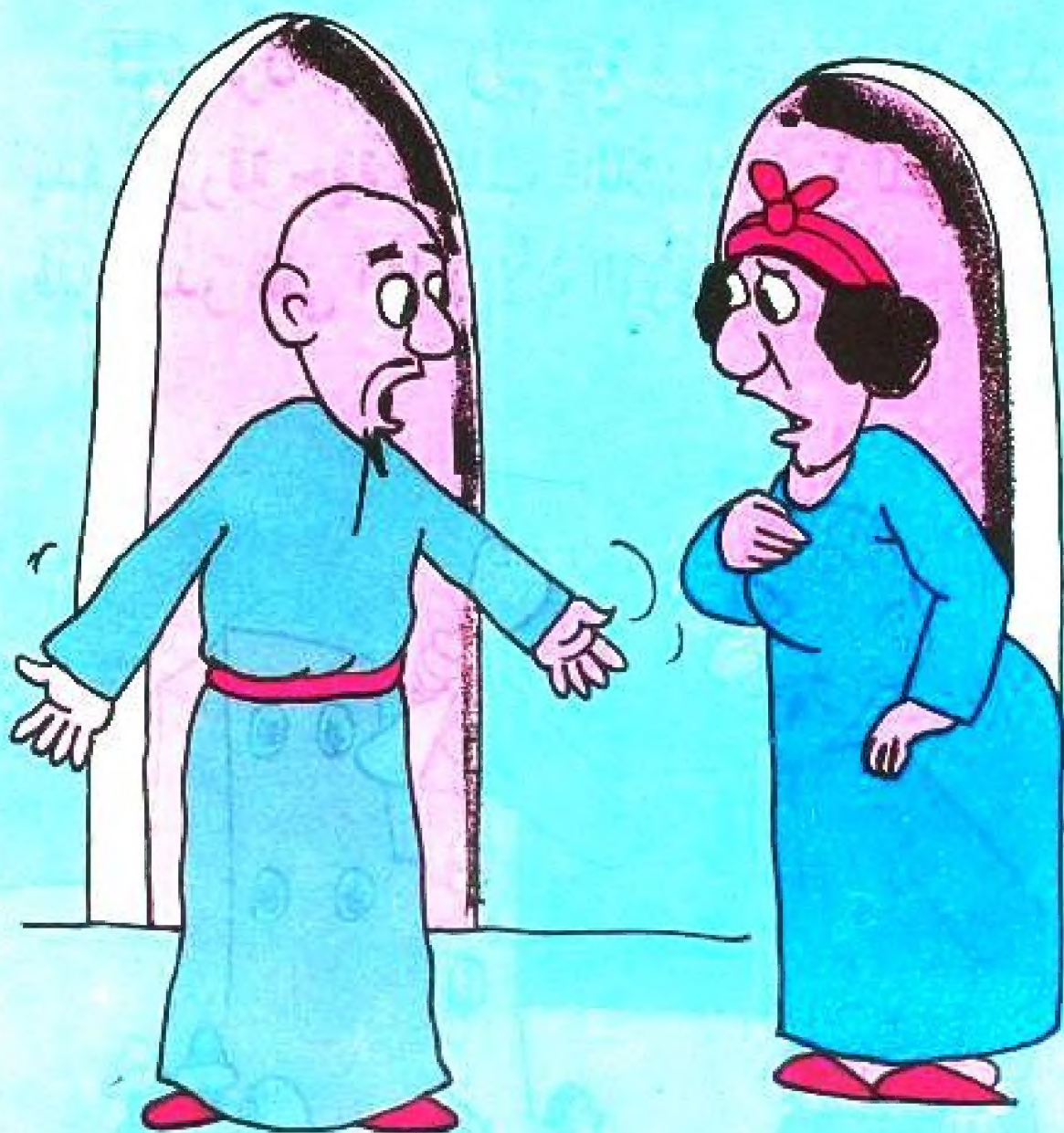
وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا بِكَلْبٍ ضَالٍّ يَنْقَضُ  
وَيَخْطِفُ الْمِعْلَاقَ، وَيُسْرِعُ بِهِ بَعِيدًا حَتَّى اخْتَفَى.



لَمْ يَحْزَنْ جُحًا ، وَلَمْ يَقَعْ فِي حَيْرَةٍ ، بَلْ مَدَّ  
يَدَهُ بِالْوَرَقَةِ جِهَةَ الْكَلْبِ قَائِلًا : لَا فَايْدَةَ لَكَ فِيهِ ،  
فَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى أَكْلِهِ ؛ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ مَعِيَ .







فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَرَأَتْهُ زَوْجَتُهُ عَلَى هَذِهِ  
الْحَالِ سَأَلَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : لَقَدْ أَخَذَ جَارِي  
مَلَابِسِي لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا ، وَأَخَذَ الْكَلْبُ  
الْمِغْلَاقَ وَلَكِنَّهُ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .